

ملخص محاضرة حول معيار المحاسبة الدولي رقم (36) "الانخفاض في قيمة الأصول" Impairment of Assets

مقدمة

يعتبر مبدأ التكلفة التاريخية من المبادئ الهامة في عملية إعداد القوائم المالية، وقد استمر الاعتماد على هذا المبدأ وبشكل واسع ولفترة زمنية طويلة. إلا أن اعتماد الشركات في الوقت الحاضر على أصول ملموسة وغير ملموسة تتصف بتغير قيمها السوقية أو العادلة، وبشكل جوهري، عن القيمة المسجلة بها دفترياً قد أثار انتقادات كثيرة لمبدأ التكلفة التاريخية، وعزز من ضرورة إظهار الأصول بقيمتها العادلة وذلك لتعزيز مفهوم أو خاصية الملائمة للمعلومات المحاسبية. إن إظهار الأصول في الميزانية بقيمتها الحقيقية والاعتراف بالتالي بخسارة الانخفاض أو التذني، يساعد المستفيدين من المعلومات المحاسبية في فهم ومعرفة المركز المالي للمنشأة وأدائها المالي خلال فترة معينة بشكل موثوق وملائم وبما يمثل الواقع.

هدف المعيار

Objective

يهدف معيار المحاسبة الدولي رقم (36) إلى بيان كيفية معالجة التذني في قيمة الأصول التي تمتلكها المنشأة، حيث يقوم المعيار على مبدأ أساسي هو ضرورة عدم تسجيل أصل دفترياً بقيمة تزيد عن قيمته العادلة أو الحقيقية. وبناء عليه يكون هناك خسارة تذني في قيمة الأصل في حالة كون قيمة الأصل القابلة للاسترداد Recoverable amount تقل عن القيمة المسجلة carrying amount للأصل بتاريخ الميزانية. والقيمة القابلة للاسترداد هي عبارة عن "القيمة العادلة للأصل مطروحاً منها تكاليف بيع الأصل Fair Value Less Costs to Sell" أو "القيمة" قيد الاستعمال Value in Use أيهما أعلى. وبموجب المعيار، يتم الاعتراف بتذني قيمة الأصل كخسارة تظهر في قائمة الدخل ويتم

تخفيض قيمة الأصل بمقدار التدني عن طريق إنشاء مجمع لخسارة تدني القيمة يظهر مطروحاً من الأصل. كما يوضح المعيار الحالات التي يمكن فيها للمنشأة عكس خسارة انخفاض القيمة للأصول التي سبق وتم الاعتراف بتدني قيمتها في فترات سابقة. حيث بين المعيار أنه في حالة ارتفاع القيمة العادلة عن الدفترية لأصل سبق وان تم الاعتراف بخسارة تدني له، فيتم في هذه الحالة إلغاء مجمع خسارة تدني القيمة وبالتالي زيادة قيمة الأصل وبعده أعلى يمثل ما سبق وان تم الاعتراف به في الفترات السابقة كخسارة تدني.

نطاق المعيار

Scope

ينطبق هذا المعيار على جميع الأصول المالية وغير المالية التي لا يوجد معيار دولي آخر يحدد كيفية الاعتراف وقياس خسارة التدني لها. وبناء على ما سبق، يطبق الاعتراف بخسارة التدني وقياسها على الأصول التالية :

- الشركات التابعة والشركات الزميلة والمشاريع المشتركة.
- الممتلكات والمصانع والمعدات (الأراضي، والمباني، والآلات والمعدات).
- الممتلكات الاستثمارية المسجلة بسعر التكلفة.
- الأصول غير الملموسة بما فيها الشهرة.

أما الأصول التي لا يطبق عليها هذا المعيار، نظراً لان قياس التدني في قيمتها والاعتراف بذلك التدني معالج بشكل محدد في معايير دولية أخرى، فتشمل ما يلي:

- المخزون (معيار المحاسبة الدولي رقم 2)
- الأصول المحتفظ بها للبيع (معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 5).
- الأصول الناجمة عن عقود الإنشاء (معيار المحاسبة الدولي رقم 11).
- الأصول الضريبية المؤجلة (معيار المحاسبة الدولي رقم 12).
- الأصول الناجمة عن منافع الموظفين (معيار المحاسبة الدولي رقم 19).
- الأصول المالية التي تدخل ضمن نطاق معيار المحاسبة الدولي رقم 39.

- الاستثمارات العقارية المسجلة بالقيمة العادلة (معيار المحاسبة الدولي رقم 40).
 - الأصول البيولوجية المسجلة بالقيمة العادلة (معيار المحاسبة الدولي رقم 41)
 - الأصول الناجمة عن عقود التأمين (معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم 4).
- التعريفات والمصطلحات الواردة في المعيار:**

القيمة المسجلة بالدفاتر (الظاهرة بالدفاتر) Carrying Amount: هي المبلغ الذي يظهر به الأصل في الميزانية والتي تمثل تكلفة تملك الأصل مطروحاً منها كل من مجمع الامتلاك ومجمع خسائر تدني الأصل نتيجة انخفاض قيمة الأصل (إن وجدت).

المبلغ القابل للاسترداد Recoverable Amount: هو عبارة عن "القيمة العادلة للأصل مطروحاً منها تكاليف البيع" أو "القيمة قيد الاستعمال" أيهما أعلى. **القيمة قيد الاستعمال (قيمة منفعة الاستعمال Value in Use):** هي القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة الحصول عليها من المنافع المستقبلية المقدرة نتيجة الاستعمال المستمر للأصل أو (من وحدة توليد النقد)، مضافاً إليها القيمة الحالية للقيمة المتبقية للأصل في نهاية عمره الإنتاجي.

القيمة العادلة Fair Value: هي المبلغ الذي سيتم استلامه إذا تم بيع الأصل أو دفعه لتسديد الالتزام في عملية اعتيادية بين أطراف مشاركة بالسوق المنتظم بتاريخ قياس القيمة العادلة (انظر معيار IFRS13).

خسارة تدني - انخفاض - القيمة An impairment Loss: هي عبارة عن الخسارة الناتجة عن انخفاض قيمة الأصل المرحلة عن قيمته القابلة للاسترداد.